Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بابيك ذو العين الصيابة!

I

كان يقطن ، في حيّنا ، جارٌ يُدعىٰ « سيروب مكرديجيان » ، نُلقّبه بـ « بابيك » ، هو مُختار الطّائفة البروتستانتيّة في كَسَب ، والأخُ الرّوحيّ لأهل البلدة ، الذي يهتمّ بأفراحهم وأتراحهم . وكان رجلاً طيّباً ، ونشيطاً ينهض إلى عمله في الصّباح قبل شُروق الشّمس ، مُولَعاً بالأدب ، يُتابع أخبار البُطولات والتّضحيات بلذّةٍ فائقة ، ويهتمّ إلى حدٍّ كبير بالماضي وحاضرِ شعبه الأرْمَنيّ .

وكان يتمتّع ، بعد ذلك كلّه ، بمَوهبةٍ فِطريّةٍ لا يدَ له فيها : كانت ، في عينيه الزّرقاوَيْن ، قُوّةٌ جاذبةٌ خارجةٌ عن إرادته ، تجذب كلّ مَن حوله مِن ضِعافٍ أو عُتاة ، كما تجذب الحيوانات ، والنباتات أيضاً !

II

في صباح يومٍ من أيّام الأحد ، كانت زوجته الشّابّة تُصلِح من شأنها أمام المرآة آستعداداً للذّهاب وإيّاه إلى الكنيسة ، وقد أضْفَت الزّينة